# مجلة
# البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة :

الأستاذ الدكتور / أحمد عمر هاشم

رئيس التحرير :

الأستاذ الدكتور / حمدى حسن محمود

سكرتيرو التحرير :

د / محمود عبد العاطى مسلم

د / عبد العظيم إبراهيم خضر

د / محمد شعبان وهدان

أحمد منصور هيبه

المشرف الفنى

محمود حسن الليثى



المراسلات

توجه باسم الأستاذ الدكتور / رئيس التحرير على العنوان التالى :

جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام - تليفون ٥١٠١٤٦٦

## هيئة المحكمين

الأستاذ الدكتور / سعد ظلام

الأستاذ الدكتور / إبراهيم إمام

الأستاذة الدكتورة / جيهان رشتى

الأستاذ الدكتور / محيى الدين عبد الحليم

الأستاذ الدكتور / كرم شلبى

الأستاذ الدكتور / على عجوه

الأستاذة الدكتورة / ماجى الحلوانى

الأستاذة الدكتورة / ليلى عبد المجيد

الأستاذ الدكتور / أشرف صالح

الأستاذ الدكتور / عدلى رضا

الأستاذ الدكتور / حسن عماد

جميع الآراء الواردة فى هذه المجلة تعبر عن رأى صاحبها ولا تعبر عن رأى المجلة

طبعت بمطبعة جامعة الازهر

تليفون ٥١٢١٤٩٩

# دراسة مقارنة بين التدريب الأكاديمي وجهات الممارسة

## لطلاب قسم الإذاعة بكلية الإعلام

بقلم الدكتورة

شاهيناز يسيوني (*)

### مقدمة :

يمثل التدريب أحد المداخل الرئيسية لاعداد القوى البشرية اعداداً سليماً حتى يمكنهم أداء العمل بكفاءة في مختلف مجالات الحياة بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة بأقصى فعالية ممكنة وذلك على اعتبار أن أساليب انجاز ما هو مستهدف في أي مجال تتطلب مهارات معينة في نواحي العمل المرتبطة بهذا المجال . ولقد كان ارتفاع الدخول والتقدم الاجتماعي عموماً - في الدول المتقدمة - مرتبطاً بنمو متزايد في الانفاق على التعليم والتدريب أي أن هذه الدول اتخذت من التدريب مدخلاً للوصول إلى التقدم الاجتماعي في الحاضر وضمان استمراره في المستقبل (١) .

وقد تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم «التدريب» نتيجة تعدد المجالات الحياتية التي تستلزم أداء مهنياً على مستوى معقول من الكفاءة . فجاءت هذه التعريفات متأثرة بطبيعة المجالات المختلفة سواء كانت ذات صفة خدمية أو إنتاجية . فهناك من عرف التدريب بأنه «عملية بمقتضاها تكوين أو تعديل سلوك الفرد وخبراته ومهاراته من الناحية المهنية والوظيفية بهدف اكسابه مجموعة من المعارف والخبرات التي يحتاجها لممارسة عمل معين أو لرفع مستوى كفاءة في الأداء وزيادة إنتاجيته» (٢) . وهناك من يربط غايات التدريب بأهداف الرفاهية على المستويين الشخصي والاجتماعي . فالتدريب - حسب هذا المفهوم - عبارة عن «عملية مستمرة ومنتظمة لتنمية معارف العاملين ومهاراتهم في مختلف مستويات العمل وتحسين اتجاهاتهم بقصد تحقيق رفاهيتهم ورفاهية المنظمة التي يعملون بها» (٣) . منطق هذا التعريف يتمثل في أن دفع كفاءة الفرد في القيام بعمل ما . سيعود عليه بالنفع سواء بصورة مادية أو معنوية . مما يدفعه إلى تجويد العمل بصورة أفضل . ولما كان نشاط المؤسسة هو حصيلة التفاعل العملي لجميع العاملين بها . فإن هذا النشاط سيصبح أكثر كفاءة وإيجابية مما ينعكس بالنفع والفائدة على هذه المؤسسة ودورها

---

(*) أستاذ مساعد بقسم الإذاعة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة .

الخدمي أو الإنتاجي في المجتمع ، ومن هنا يتضح الغاية الإنسانية أو الطابع الإنساني في التدريب ، فهو ظاهرة إنسانية يتميز بها المجتمع الإنساني ، وضرورة حتمية لكل فرد يريد أن يتخذ مكانه في المجتمع .

وعلى الرغم من اختلاف طبيعة التدريب وأساليبه من مجال إلى آخر ، إلا أن هناك أهدافاً عامة لبرامج التدريب المختلفة يمكن تحديد أهمها في الآتي [٤] :

١ - الارتفاع بمستوى مهارة العامل في أداء العمل الذي يقوم به سواء من حيث الكم أو من حيث النوعية ، فالتدريب في هذه الحالة يهدف إلى زيادة سرعة الأداء ودقته .

٢ - اكتساب الفرد قدراً اضافياً من المعلومات الجديدة عن المؤسسة أو الجهة التي يعمل بها ، ويكون ذلك في حالة اعداد العاملين الجدد أو في حالة أحداث تغيير جوهري في نظام العمل بالمؤسسة لأي سبب من الأسباب .

٣ - تعديل العادات والأساليب المتبعة في أداء العمل ، ويرتبط هذا الهدف بالهدف الأول ارتباطاً وثيقاً لأن تعديل العادات المتبعة في أداء العمل يرمي عادة إلى أهداف خاصة بالإنتاج والعامل نفسه ، إذ إن التعديل يمكن أن يفضي إلى زيادة سرعة الأداء وتجويد نوعيته ، كما يمكن أن يفضي إلى تسهيل الأداء وتقليل الجهد الذي يبذل فيه ومن ثم تحقيق الراحة العضوية والنفسية للفرد .

٤ - تعديل الاتجاهات ، ويرتبط هذا الهدف بالعلاقات الإنسانية ، لأن تعديل اتجاهات العامل نحو المؤسسة ( بما في ذلك العاملون ) يؤدي إلى رفع الروح المعنوية وتحسين العلاقات بين العاملين أيا كانت مستويات الوظيفة ، كما أن تعديل الاتجاهات نحو المهنة ، ونشاط المؤسسة ودورها في المجتمع ، وغير ذلك من العناصر التي تهدف برامج التدريب إلى تعديل الاتجاهات نحوها إذا لزم الأمر ، يمكن من الوصول لمستوى الأداء الأفضل .

مثل هذه التوجهات التدريبية العامة تنطبق على التدريب الإعلامي باعتباره عملية منتظمة ومستمرة في اطار سياسة اتصال معينة ، وتساهم في تطوير البنى الأساسية للاتصال وتطوير القوى البشرية العاملة والمهارات والخدمات الفنية ، وهو كذلك عملية تعليم مخطط تنفذ في اطار منهج واضح ومحدد من أجل تنمية المهارات العامة

والمتخصصة ، وكذلك التقنيات والمعارف ، واثراء كفاءة عمل المهني Professional وتطويرها ومساعدته على ادراك الأغراض الاجتماعية والتعليمية للمجتمع الذي ينتمي إليه والوعي به [٥] ، وقد أكدت اليونسكو هذا المعنى في تقرير لها جاء فيه : « أن التدريب الإعلامي هو العملية المرسومة لخلق المواقف ونقل المهارات والخبرات والأفكار الإعلامية الضرورية والمشاركة في المعلومات وتتضمن طرق نقل المواد الإعلامية وسائل متنوعة مثل الإذاعة والصحافة والتليفزيون والأفلام والآلات الصوتية أو المرئية الأخرى التي تصل إلى مجموعات كبيرة من الناس [٦] . وتزداد أهمية التدريب الإعلامي في مجال الإذاعة والتليفزيون نظراً للتطورات السريعة في الإنتاج والتوزيع سواء على مستوى المضمون أو التكنولوجيا أو الإدارة وبدون البرامج التدريبية التي تلاحق هذا التطور ، لا يكون هناك ما يعرف بالاستخدام الأمثل لموارد الاتصال الإذاعي والتليفزيوني في الوقت الذي تحتم فيه الظروف استغلال امكانيات الراديو والتليفزيون لخدمة أغراض الرفاهية الاجتماعية والتنمية والسلام من خلال أداء الوظائف المنوطة بهاتين الوسيلتين بكفاءة .

من هنا ظهر العديد من برامج التدريب على الجوانب المختلفة بالإذاعة والتليفزيون فهناك البرامج العامة والبرامج المتخصصة بما يتضمنه كل منها من تقسيمات عديدة حسب الهدف من التدريب والمستهدفين منه [٧] . وعلى مستوى تخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها تطبق الأساليب الإدارية الحديثة في التقييم والتنبؤ ، كما زاد اهتمام المؤسسات الإذاعية والتليفزيونية المتقدمة بالتدريب كأحد أنشطتها الأساسية ، وقامت مراكز تدريب تابعة لبعض الإذاعات الدولية ، وكذلك التابعة للاتحادات الإذاعية الأقليمية ، بالاضافة إلى جمعيات الصحافة التي تعد من أفضل دعائم التدريب في مجالات الاتصال الجماهيري المختلفة [٨] .

كل هذا الاهتمام بالتدريب الإعلامي ، يعكس أهميته وضرورته للوصول إلى الاستخدام الأفضل لوسائل الاتصال لتحقيق الفائدة منها على المستويين الشخصي والاجتماعي .

**مشكلة البحث :**

من منطلق الإيمان بضرورة التدريب الإعلامي وأهميته ، فإن الاهتمام به لم يعد محصوراً في مؤسسات الممارسة وما يرتبط بها من جمعيات أو اتحادات ذات مستويات

مختلفة . فقد أصبح التأهيل والتدريب في مجال الاتصال جزءاً أساسياً من البرامج التعليمية في الجامعات والمعاهد الأكاديمية خاصة في دول العالم المتقدم وبعض دول العالم الثالث وذلك على الرغم من أن دراسة الاتصال الجماهيري تعتبر حديثة نسبياً . فهي لم تبدأ إلا في مطلع القرن العشرين ولم تتطور على نحو منهجي إلا بعد الحرب العالمية الثانية . بالاضافة إلي ذلك . فإن نمو هذه الدراسات ارتبط بتطور وسائل الإعلام ذاتها . كما يختلف الرأي من بلد إلى آخر حول أولوية الدور الذي ينبغي أن تقوم به الجامعات في اتاحة التدريب الإعلامي أو جزء منه على الأقل [٩] وفي جمهورية مصر العربية نجد أن الصحافة قد ظهرت أثناء الحملة الفرنسية ( ١٧٩٨ - ١٨٠١ ) . بينما ظهر الراديو في منتصف العشرينيات وظهر التليفزيون عام ١٩٦٠ . ومن الواضح أن الدراسة الأكاديمية في مجال الاتصال جاءت متأخرة نسبياً . ففي أكتوبر ١٩٣٧ افتتح قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية . وفي نوفمبر ١٩٣٩ أنشيء معهد التحرير والترجمة والصحافة بالجامعة المصرية ( جامعة القاهرة ) . وحل محله قسم الصحافة بكلية الآداب عام ١٩٥٤ وسرعان ما تحول هذا القسم إلى كلية للإعلام عام ١٩٧٠/١٩٧١ [١٠] . ومنذ العام الجامعي ١٩٧٧/١٩٧٨ تم تأسيس استديوهين للتدريب الإذاعي والتليفزيوني بالكلية من خلال اتفاقية . إلا أن هذين الاستديوهين يشكلان أساس التدريب لطلاب قسم الإذاعة حتى الآن (٦٩٩١) . ويتلقى الطلاب تدريباً منظماً لمدة خمسة أشهر كل عام بواقع ١٤ ساعة في الأسبوع . وينصب التدريب على إنتاج الرسالة الإعلامية بأشكالها ومضامينها المختلفة، بالاضافة إلي بعض الجوانب الهندسية خاصة تلك التي تتصل بالإنتاج الإعلامي.

هذا يعني أن التدريب والتأهيل الإعلامي متاح بالمستوى المناسب لمرحلة الدراسة الأكاديمية . وعلى الرغم من ارتباط الطلاب بهذا التدريب . إلا أن هناك بعض الطلاب لديهم اقبال شديد على التدريب في الإذاعة والتليفزيون . ليس خلال الاجازة الصيفية . وإنما أثناء العام الدراسي نفسه . فهل الاقبال مرتبط بنقاط ضعف أو نقاط قوة في التدريب الذي يتلقاه الطالب بقسم الإذاعة بالكلية ؟ . أنه من التطبيقية [١١] . وإذا كان هذا بالنسبة للتدريب فإنه صحيح أيضاً بالنسبة للتعليم الإعلامي على المستوى النظري في هذه الدول . حيث الانفصال أو الفجوة بين النظرية والتطبيق [١٢] . ومن هنا فإن برامج التدريب الإعلامي في المعاهد الأكاديمية يجب أن تقوم على أساسين أحدهما أو كليهما . الأساس الأول : تصميم المضمون التدريبي بحيث يكون متوافقاً مع أساليب وجو الممارسة إلى أبعد الحدود . الأساس الثاني : اقامة علاقة وثيقة مع جهات الممارسة بحيث يكون

التدريب في هذه الجهات من مكونات برامج التدريب الإعلامي الأكاديمية . وعلى ضوء هاتين الفكرتين يمكن الاقتراب من الفهم الصحيح لعلاقة بعض طلاب الإعلام بجهات الممارسة من إذاعة وتليفزيون وصحافة . إذ أن أقبال الطلاب على التدريب بهذه الجهات قد يكون دافعه أحساسهم بعدم ارتباط التدريب العملي الداخلي بالمادة النظرية التي يدرسونها . وبالتالي فإنهم يحاولون تحقيق هذا الترابط من خلال تواجدهم في جو الممارسة الحقيقي للعمل الإعلامي .

**أهداف البحث :**

**يهدف هذا البحث إلى ما يلي :**

١ - التعرف على خصائص وطبيعة علاقة طلاب قسم الإذاعة بالتدريب في جهات الممارسة .

٢ - التعرف على رؤية الطلاب للاختلاف بين نوعية التدريب الذي يتلقونه في الكلية . والتدريب الذي يتلقونه في جهات الممارسة .

٣ - وضع خطة للتنسيق بين التدريب الأكاديمي والتدريب في جهات الممارسة .

**تساؤلات البحث :**

**يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية :**

**١ - ما خصائص اقبال الطلاب على التدريب في جهات الممارسة وذلك من حيث :**

( أ ) ما نسبة اقبال الطلاب على التدريب في جهات الممارسة ؟

(ب) ما الجهات التي يتدرب فيها الطلاب بجهات الممارسة؟

(جـ) ما أسباب ودوافع اقبال الطلاب على التدريب في جهات الممارسة ؟

( د ) ما مدى استمرار الطلاب في التدريب بجهات الممارسة ؟

(هـ) ما معدل التدريب في جهات الممارسة ومجالاته ؟

**٢ - ما العلاقة بين الاقبال على التدريب في جهات الممارسة والتدريب العملي بقسم الإذاعة وذلك من حيث :**

( أ ) أي التدريبين أكثر افادة للطلاب ؟

(ب) ما مزايا وعيوب كل من نوعي التدريب ؟

## منهج البحث :

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية ، وقد اعتمد فيه على منهج المسح Survey بشقيه الوصفي والتحليلي . فالوصفي يعني وصف ظاهرة معينة ، أما التحليلي ، فإنه يعني تحليل هذه الظاهرة [١٣] وقد استخدم الأسلوب الوصفي في هذا البحث لتقرير خصائص علاقة طلاب قسم الإذاعة بجهات الممارسة ( الراديو والتليفزيون ) ، أما الأسلوب التحليلي ، فإنه استخدم لمعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه العلاقة وما إذا كانت مرتبطة بالتدريب داخل قسم الإذاعة أم بظروف العمل بجهات الممارسة أم بظروف خاصة بالطالب ذاته ، وهذه الفكرة تجسد ما يعرف في العلوم النفسية والاجتماعية بالمنهج التفسيري ، باعتبار أن التعمق فيما وراء الظواهر والبحث عن أسباب حدوثها يمثل الهدف الثاني للعلم ، بعد هدف الوصف الذي يعتبر أساساً لتقدم العلم إلى مراحل أعلى ويحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضع البحث [١٤] .

## عينة الدراسة :

طبق هذا البحث على عينة قوامها ١٥٧ طالباً بقسم الإذاعة بكلية الإعلام في الفرقتين الثالثة والرابعة [١٥] ، وبلغت نسبة الإناث في عينة الدراسة ٧٢,٦١ ٪ ، بينما بلغت نسبة الذكور ٢٧,٣٩ ٪ ، كما بلغت نسبة طلاب الفرقة الثالثة ٤٨,٤١ ٪ ، ونسبة طلاب الفرقة الرابعة « فيديو » ٢٥,٤٨ ٪ ، ونسبة طلاب الفرقة الرابعة « راديو » ٢٦,١١ ٪ .

ويوضح الجدول رقم (١) بيانات عينة الدراسة من حيث النوع والفرقة الدراسية .

**جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة من حيث النوع والفرقة الدراسية**

| النوع / الفرقة | عدد الذكور | عدد الإناث | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| الثالثة | ٢٣ | ٥٣ | ٧٦ | ٤٨,٤١ ٪ |
| الرابعة « راديو » | ١١ | ٣٠ | ٤١ | ٢٦,١١ ٪ |
| الرابعة « فيديو » | ٩ | ٣١ | ٤٠ | ٢٥,٤٨ ٪ |
| المجموع | ٤٣ | ١١٤ | ١٥٧ | ١٠٠ ٪ |
| النسبة المئوية | ٢٧,٣٩ ٪ | ٧٢,٦١ ٪ | ١٠٠ ٪ | |

**أداة جمع البيانات والمجال الزمني للدراسة :**

جمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة استبيان تغطي أهداف البحث وتم جمع بيانات هذا البحث خلال شهر أبريل ١٩٩٦ .

**نتائج البحث :**

فيما يلي نعرض لنتائج هذا البحث من خلال عنصرين يشتملان على الإجابة على تساؤلات البحث :

**أولاً : خصائص إقبال الطلاب على التدريب بجهات الممارسة :**

١ - تبين من الدراسة أن ٦٥ طالباً وطالبة ، أي ما يعادل ٤٠ . ٤١٪ من إجمالي طلاب قسم الإذاعة لهم علاقة من نوع ما بالتدريب في جهات الممارسة ، ويتوزع هؤلاء بين الذكور بنسبة ٢ . ٢٩٪ والاناث بنسبة ٧٧ . ٧٠٪ ، وهذا انعكاس لطبيعة مجتمع البحث ، إذ أن الاناث يشكلن ٣٤ . ٧١٪ من هذا المجتمع ، بينما يشكل الذكور ٦٦ . ٢٨٪ فقط ، ويأتي الاناث بشعبة الفيديو في مقدمة المجموعات التي ترتفع بينهما نسبة التدريب في جهات الممارسة ٢٩ . ٦١٪ ، يليهم الذكور في شعبة الفيديو ٥٦ . ٥٥٪ ثم الاناث في شعبة الراديو ٥٧ . ٥٣٪ ، والذكور في السنة الثالثة ١٣ . ٣٩ ، ثم الذكور في شعبة الراديو ٤٦ . ٣٨٪ وأخيراً الاناث في السنة الثالثة ٤٦ . ٢٢٪ ، وبوجه عام فإن الاقبال على التدريب بجهات الممارسة ترتفع نسبته بين الاناث عن الذكور ، وبين طلاب شعبة الفيديو عن طلاب شعبة الراديو .

٢ - أما عن الجهات التي يتدرب فيها هؤلاء الطلاب ، فإنها تتمثل في التليفزيون بنسبة ٥٤ . ٥٠٪ ، يليه الإذاعة ٣ . ٢٩٪ ثم الصحف والمجلات ٥ . ١٥٪ وأخيراً كل من وكالات ومكاتب إعلامية وأندية فيديو بنسبة ٣٨ . ٥٪ ، ويتضح من ذلك قوة العلاقة بين تخصص الطلاب من جهة والجهات التي يتدربون فيها من جهة ثانية ، إذ ان قرابة ٨٠٪ من هؤلاء الطلاب يتدربون في الإذاعة والتليفزيون ، وفي اطار هذا التوزيع تبين أن طلاب السنة الثالثة أكثر اقبالاً على التدريب في جهات أخرى غير الإذاعة والتليفزيون ، وما ان يبدأ التخصص - راديو أو فيديو في السنة الرابعة - حتى يبدأ هؤلاء الطلاب في الاقبال على التدريب بجهات الممارسة المرتبطة بتخصصهم ، بمعنى أن طلاب السنة الرابعة شعبة الراديو يقبلون على التدريب في

الإذاعة ، بينما يقبل طلاب شعبة الفيديو أكثر على التدريب في التليفزيون ، وعلى الرغم من ذلك فإن شدة اقبال طلاب شعبة الفيديو على التدريب في التليفزيون أشد من اقبال طلاب شعبة الراديو على التدريب في الإذاعة ، إذ أن نسبة التدريب بالتليفزيون بين طلاب الفيديو تبلغ ٧٣.٥٪ في حين تبلغ نسبة التدريب في الإذاعة بين طلاب الراديو ٥٠٪ ويفسر ذلك في ضوء جاذبية الإعلام التليفزيوني وتعدد مجالات التدريب به مما يجعله أكثر قدرة على استيعاب اعداد كبيرة إذا قورن بالإعلام الإذاعي ( الراديو ) ، وقد بينت الدراسة أن ٣٠.٨٪ من الطلاب التحقوا بجهات الممارسة من خلال المعارف والأصدقاء وخريجي الكلية من الدفعات السابقة . وأفاد ١٢.٣٪ بأنهم التحقوا بهذه الجهات من خلال الأقارب بينما أفاد ٦.٢٪ بأنهم التحقوا بها بمجهودهم الشخصي وامتنع ٥٠.٧٪ عن الإجابة على السؤال الخاص بهذه الجزئية وهذا تعبير صريح عن دور « الواسطة » أو المحسوبية في التحاق الطلاب بجهات الممارسة الإعلامية .

٣ - وتتعدد أسباب اقبال الطلاب على التدريب في جهات الممارسة ، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

**جدول رقم (٢) أسباب إقبال الطلاب على التدريب في جهات الممارسة**

| الأسباب | عدد القائلين بها في السنوات الدراسية | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|
| | السنة الثالثة | السنة الرابعة راديو | السنة الرابعة فيديو | ك | ٪ |
| الاستفادة العملية واكتساب الخبرة والتأهيل | ١٤ | ٣ | ١٢ | ٢٩ | ٥٦.٨٦ |
| إقامة علاقات بهدف الحصول على فرصة عمل | ٦ | ١ | - | ٧ | ١٣.٧٣ |
| تطبيق ما تمت دراسته في الجامعة | ٣ | ٣ | ١ | ٧ | ١٣.٧٣ |
| التعرف من قرب على واقع العمل الإعلامي | ٣ | - | - | ٣ | ٥.٨٨ |
| عدم كفاية / كفاية التدريب العملي بالكلية | - | ٢ | - | ٢ | ٣.٩٢ |
| التعرف على المجال المناسب للعمل في المستقبل | - | - | ١ | ١ | ١.٩٦ |
| طابع الجدية والانتظام في جهات الممارسة | - | - | ١ | ١ | ١.٩٦ |
| حب العمل الإعلامي بوجه عام | ١ | - | - | ١ | ١.٩٦ |
| المجموع | ٢٧ | ٩ | ١٥ | ٥١ | ١٠٠٪ |

أن أهم أسباب اقبال الطلاب على التدريب بجهات الممارسة يجسد رغبة وحرص طلاب قسم الإذاعة على الاستفادة واكتساب المزيد من الخبرة والتدريب والتأهيل وتطبيق ما تمت دراسته في الكلية والاستفادة به والتعرف على مجالات العمل التي تناسبهم . كما يعكس الجدول جانباً من النظرة المستقبلية للطلاب متمثلاً في تكوين قاعدة من العلاقات والصلات مع العاملين بجهات الممارسة لتسهيل امكانية الحصول على فرصة عمل في المستقبل . هذا بالإضافة إلى التعرف على العمل الإعلامي كما هو واقع . ومن جهة أخرى ، فإن بعض الأسباب الواردة بالجدول السابق تفصح عن أن بعض الطلاب لديهم صورة ذهنية ايجابية عن أسلوب العمل بجهات الممارسة حيث يقررون أن هذا الأسلوب يتسم بالانتظام والجدية .

وعلى ضوء ما ذكره الطلاب - بشأن أسباب أقبالهم على التدريب بجهات الممارسة - يتضح أيضاً أن بعض هذه الأسباب لا تنفصل عن واقع الدراسة بالكلية . فمن جهة أولى يقرر اثنان من طلاب شعبة الراديو أن عدم كفاءة التدريب العملي بالشعبة من بين الأسباب التي دفعتهم إلى التدريب بجهات الممارسة . ومن جهة ثانية ، فإن بعض الطلاب أفاد بأن من هذه الأسباب الرغبة في تطبيق ما تمت دراسته في الكلية والاستفادة به وبالتالي يمكن أن تستنتج من ذلك أن التدريب العملي بالقسم قد لا يكون مرتبطاً بالمواد النظرية التي يدرسها الطلاب . وحرص الطلاب على تحقيق هذا الارتباط من خلال التواجد في جهات الممارسة . وأخيراً ، فإن الجدول السابق ، يوضح بعض الاختلاف بين طلاب السنوات الدراسية من حيث الأسباب التي أفادوا فيها بشأن اقبالهم على التدريب بجهات الممارسة، حيث يتضح الطابع الايجابي بصورة واضحة بين طلاب السنة الثالثة وطلاب شعبة الفيديو بالنظر إلى التكرارات الموضحة قرين السبب الأول ( الاستفادة العملية واكتساب الخبرة والتأهيل ) حيث ترتفع هذه التكرارات تسبياً بينما تنخفض بصورة واضحة بين طلاب شعبة الراديو ، بل أن هؤلاء الطلاب هم الفئة الوحيدة التي وجد من بينها من يقول بأن اقباله على التدريب بجهات الممارسة كان بسبب عدم كفاءة التدريب العملي بالقسم .

٤ - من حيث الاستمرار في التدريب بجهات الممارسة ، تبين من الدراسة أن [٢٤] طالباً وطالبة أي ما يعادل ٣٦,٩٢٪ من الطلاب الذين يتدربون في هذه الجهات هم الذين مستمرون في التدريب ، وترتفع نسبة الاستمرار بين الإناث عن الذكور ، كما ترتفع هذه النسبة بين طلاب السنة الثالثة عن طلاب السنة الرابعة بشعبتيها ، أما عن النسبة

في الاستمرار بالتدريب في جهات الممارسة ، فقد تبين من النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب المستمرين ( ٨٧.٥ ) يعتزمون مواصلة هذا التدريب وعدم الانقطاع عنه لأي سبب ، وبرروا ذلك في ضوء خمسة اعتبارات أساسية هي :

- المزيد من الاستفادة والخبرة والتدريب والتأهيل .
- حب التدريب بالمؤسسة وحس الجو العام بها .
- اقامة علاقات والتمهيد للحصول على فرصة عمل بعد التخرج .
- الادراك السليم لواقع العمل في جهات الممارسة .
- تحقيق الذات والاستغلال السليم للوقت .

أما الذين لم يستمروا في التدريب بجهات الممارسة ، فقد بلغت نسبتهم ٦٣.٠٧٪ من إجمالي الذين تدربوا في هذه الجهات ، وهذه النسبة تعادل (٤١) طالباً وطالبة . وتتعلق أسباب عدم الاستمرار في التدريب بعدة عناصر هي :

- ضيق الوقت ومتطلبات الدراسة .
- قلة أو عدم الاستفادة من التدريب .
- عدم اهتمام العاملين بجهات الممارسة وسوء معاملتهم .
- جو المحسوبية والكراهية والانحلال ( أفاد بذلك ٤ طلاب ) .
- انخفاض مستوى البرامج وعدم التجديد أو الابتكار فيها .
- عدم القدرة على تحقيق الذات وعدم الاقتناع بالخط السياسي والفكري للجهة التي يتدرب فيها الطالب .
- انتهاء الفترة المقررة للتدريب ، أو الرغبة في الانتقال بالخط لمجال إعلامي آخر .

وعلى الرغم من ذلك فإن ٦٦٪ من هؤلاء الطلاب الذي لم يستمروا في التدريب بجهات الممارسة - يعتزمون العودة مرة ثانية إلى هذه الجهات للتدريب فيها ، وبرروا اعتزامهم العودة بالاستفادة الكبيرة من التدريب ، ومحاولة الحصول على فرصة عمل في

المستقبل من خلال التواجد في المؤسسات الإعلامية . والتكيف مع الجو العام للعمل بهذه المؤسسات باعتبارها مجال العمل المستقبلي هذا بالاضافة إلى قضاء الوقت وبعض عناصر الصورة الايجابية عن المؤسسات الإعلامية بوجه عام ، ومحاولة الاستفادة من الدراسة الأكاديمية في المجال العملي .

٥ - وفيما يتعلق بمعدل الذهاب إلى جهات الممارسة ، فإن النتائج توضح أن الغالبية العظمى من الطلاب ( ٨٤,٦٪ ) تذهب إلى هذه الجهات بصفة غير منتظمة ، ولا يوجد سوى ثلاث طلاب هم الذين يذهبون إليها بما يتراوح بين يومين وخمسة أيام في الأسبوع ، وأفاد الطلاب بأن أهم أسباب عدم الانتظام في التدريب بجهات تتمثل في متطلبات الدراسة ، وكذلك بعض الصعوبات التي يواجهونها في هذه الجهات ، بالإضافة إلى قلة الوقت المتاح ، كما أنه ليس هناك ما يلزم هؤلاء الطلاب بالانتظام، سواء بصفة رسمية أو قانونية ، ومن جهة أخرى ، فإن ٩١,٢٪ من الطلاب المستمرين في التدريب بجهات الممارسة أفادوا بأنهم يقضون ما متوسطة ساعتين على الأقل في كل مرة يذهبون فيها إلى تلك الجهات .

٦ - أما بخصوص المجالات التي يتدرب عليها الطلاب فقد تبين من الدراسة أنها ثلاثة عشر مجالاً هي على الترتيب : الإخراج التليفزيوني ، الأخبار والبرامج الأخبارية ، برامج المنوعات ، الاعداد ، الدراما ، البرامج الثقافية ، التنفيذ ، برامج الخدمات التحقيقات الصحفية ، برامج الشباب ، البرامج السياحية ، البرامج الجماهيرية ، الأرشيف الصحفي ، ويلاحظ أن ٥٧,١٤٪ من التكرارات الدالة على هذه المجالات تتركز في المجالات الأربعة الأولى ، ويميل طلاب السنة الرابعة راديو أكثر إلى التدريب في المجال الأخباري ، بينما يميل طلاب شعبة الفيديو أكثر إلى التدريب على الإخراج التليفزيوني . أما طلاب السنة الثالثة فتساوى عندهم مجالات التدريب المختلفة ، وقد تبين من النتائج أن غالبية مفردات التدريب تتركز في طلاب السنة الرابعة بشعبتيها ( ٧٣,٢١٪ ) ، كما تبين أن ٣٣,٣٪ من الطلاب الذين يتدربون في جهات الممارسة غير راضين عن المجال الذي يتدربون فيه ويرغبون في الانتقال إلى مجالات أخرى ، بل أن بعضهم يرغب في التدريب بوسيلة إعلامية أخرى غير الإذاعة والتليفزيون ، وأهم هذه المجالات على الترتيب : الترجمة والدراما وبرامج الأطفال .

**ثانياً : المقارنة بين التدريب بقسم الإذاعة والتدريب بجهات الممارسة حسب آراء الطلاب .**

١ - من حيث التدريب الأكثر أفادة للطلاب مجتمع البحث ، جاءت النتائج لتوضح أن ٥٢,٣٪ منهم لا يمكنهم تحديد ذلك : هل هو التدريب بقسم الإذاعة أم التدريب بجهات الممارسة ، أما الذين أفادوا بأن التدريب بقسم الإذاعة هو الأكثر أفادة فقد بلغت نسبتهم ٣٠,٨٪ ، بينما بلغت نسبة القائلين بأن التدريب بجهات الممارسة هو الأكثر أفادة ٦,١٠٪ ، كما بلغت نسبة القائلين بتساوي الاستفادة ١٠,٨٪ ، ولكن عندما طلب من المبحوثين الاختيار الافتراضي بين التدريب بقسم الإذاعة أو التدريب بجهات الممارسة جاءت النتائج لتؤكد أن ٣٨,٤٦٪ منهم تختار التدريب بجهات الممارسة ، ٩,٢٣٪ تختار التدريب بقسم الإذاعة في حين لم يتمكن ٥٢,٣١٪ من تحديد اختيارهم ، الأمر الذي يوحي بأن غالبية الطلاب يفضلون أن يكون التدريب بقسم الإذاعة جنباً إلى جنب مع التدريب بجهات الممارسة .

٢ - تتمثل أسباب تفضيل التدريب بجهات الممارسة على التدريب بقسم الإذاعة في :

- كثرة الاستفادة والخبرة العملية في مجالات متنوعة بالعمل الإعلامي .
- تكوين علاقات واثبات الذات والحصول علي فرصة عمل في المستقبل .
- التعامل مع الواقع والشعور بجو العمل الإعلامي الحقيقي .
- الإمكانيات أكبر مع إتاحة فرصة أكبر في العمل والذهاب إلى التدريب بمحض الإرادة .
- التعامل مع الأجهزة والمساهمة في الإنتاج .
- عدم تحيز العاملين بجهات الممارسة والانسجام معهم وحسن أسلوب التعامل .
- استمرارية التدريب وجديته ، والتعرف على الجديد وتلافي قصور التدريب بالكلية

وقد تبين من النتائج أن ٧٥٪ من تكرارات هذه الأسباب تتمثل في العناصر الأربعة الأولى ، كما تبين أن طلاب السنة الرابعة فيديو ترتفع بينهم نسبة القول بهذه الأسباب ٨٨,٩٪ ، يليهم السنة الرابعة راديو ٦٢,٥٪ وأخيراً طلاب السنة الثالثة ٦٠,٧١٪ ، بالإضافة إلى ذلك فإن معظم القائلين بكثرة الاستفادة والخبرة العملية إنما هم من طلاب السنة الرابعة شعبة الراديو .

٣ - على الجانب الآخر ، تبين من الدراسة أن هناك أسباباً تجعل بعض الطلاب يرون أن التدريب بقسم الإذاعة أفضل من التدريب بجهات الممارسة الإعلامية ، أهم هذه الأسباب : كثرة الاستفادة واهتمام المدربين بالطلاب ، كثرة استخدام الطلاب للأجهزة والتدريب عليها ، وجود الرحلات العلمية والاستفادة منها ، والانسجام مع مجموعة التدريب ، طابع الالزام في التدريب مما يجعله منتظماً وبالتالي تزداد الاستفادة منه الأمر الذي حدا بالطلاب أن يروا في التدريب بالقسم عاملاً أساسياً لفهم العمل الإعلامي وممارسته مستقبلاً ، بل أنهم يرون أن هذا التدريب كاف وبالتالي ليس هناك حاجة للتدريب في جهات الممارسة ، وقد عبر هؤلاء الطلاب عن أن التدريب بقسم الإذاعة يتضمن بعض المميزات التي لا يمكن أن يجدوها في الإذاعة والتليفزيون ، فبالاضافة إلي جو الزمالة والنشاط الاجتماعي والثقافي الجامعي الذي ينعكس على وجود الطلاب في مجموعات التدريب ، هناك أيضاً - حسبما تبين من الدراسة - احساس الطلاب بأن هناك اهتماماً بالتدريب على مستوى التخطيط والتنمية ، وأنه نشاط أساسي توجه له امكانيات وكوادر مؤهلة من أجل إنتاج أعمال إذاعية جيدة ، ومن خلاله توجد علاقة مباشرة بين الطلاب والمدربين ، ويقوم الطالب بممارسة العمل بنفسه بحيث ينتج عملاً إذاعياً ملموساً دون شعور بالحرج عندما يخطيء ، وانما تتاح له الفرصة أكثر من مرة لتدارك هذا الخطأ وتصحيحه ، هذا بالاضافة إلي اتساع مجال التدريب مع وجود المعلومات النظرية اللازمة للاعدعد المهارى سواء فيما يتعلق باستخدام الأجهزة أو المونتاج أو الصياغة والربط ... الخ ، هذه المميزات أفاد الطلاب الذين شملهم البحث بأنها تتوافر في التدريب بقسم الإذاعة ، ولا تتوافر أبداً في التدريب بجهات الممارسة ، هذا المنطق صحيح جداً ، لأن هذه الجهات غير ملزمة بتدريب الطلاب ، بل أن التدريب ليس من اختصاصها ، وإذا وجد نشاط تدريبي في هذه الجهات فإنه يستهدف العاملين وإذا كان بعض طلاب الإعلام يذهبون إلي بعض الخدمات الإذاعية والتليفزيونية ، فإن ذلك يكون من خلال الاحتكاك بأساليب الممارسة ، ويكتسب بعض خصائص ما يعرف بالتدريب في الموقع أو الوظيفة On the job training وان كان بصفة غير لا يقصد بها اكساب هؤلاء الطلاب مهارات أو معارف بقدر ما يقصد بها الممارسة الإعلامية ذاتها .

وعلى الرغم من مزايا التدريب بقسم الإذاعة ، والتي - كما سبقت الإشارة - جعلت بعض الطلاب يفضلونه على التدريب بجهات الممارسة ، إلا أن البعض الآخر ، أفاد بأن التدريب بقسم الإذاعة يتضمن مثالب شتى أهمها عدم كفاية وقت التدريب ، زيادة عدد الطلاب في المجموعة مع عدم تكافؤ الفرص بينهم ، انفصال التدريب عن واقع الممارسة ، اخلال بعض الطلاب بنظام التدريب . وقد تبين من الدراسة أن تكرارات هذه المثالب تشكل ٧٤٪ من إجمالي تكرارات عيوب التدريب بقسم الإذاعة ، أما المثالب الأخرى فإن القائلين بكل منها لا يتجاوز ثلاثة طلاب ، وان كانت لا تخلو من دلالات هامة وتدور هذه المثالب حول عنصر أساسي هو «عدم التنظيم في تنفيذ التدريب فبعض الطلاب يحاول الاستئثار بفوائد التدريب مما يؤدي إلى سوء العلاقة بين أفراد المجموعة ، وعدم وجود خطة تدريب موحدة لكل المجموعات مع عدم وضوح الأهداف ، عدم مراعاة رغبة الطالب في اختيار المجموعة أو المهام المكلف بها ، عدم التنسيق بين الجانب النظري والتطبيقي في إطار التدريب ، بالإضافة إلى ذلك تبين من الدراسة رؤية سلبية لدى الطلاب فيما يتعلق بطبيعة المادة النظرية التي تقدم في اطار التدريب العملي كلما استلزم الأمر ، وتتلخص هذه الرؤية في نفور الطلاب من المعلومات النظرية التي يقدمها مدربو المجموعات كأحد المستلزمات الضرورية للتطبيق العملي السليم خاصة في تدريب «الفيديو» سواء في السنة الثالثة أو الرابعة فالمادة النظرية - حسب رأي الطلاب - تطغى أحياناً على الجانب العملي ولا ترتبط به ، وتقدم بطريقة متكررة تفقد التدريب طابعه التطبيقي وتجعله أقرب إلى المحاضرة النظرية . ومن خلال مناقشة الطلاب في هذه الجزئية ، خلصت الدراسة إلى أن المشكلة ليست في وجود المعلومات النظرية في حد ذاتها إذ ان تلك المعلومات ضرورية لامكانية التطبيق العملي ، ولكن المشكلة تكمن في الطريقة التي تقدم بها إذ أنها تقدم في صورة كلام مباشر أو محاضرة مباشرة Straight lecture من المدربين إلى الطلاب ، بالاضافة إلى ذلك فإن تصميم البرنامج التدريبي لا يحدد على وجه الدقة الظروف التي تكون فيها المحاضرة ضرورية والظروف الأخرى التي لا تكون فيها المحاضرة كذلك ، ويمكن مناقشة هاتين الفكرتين من المنظور التربوي ، ففيما يتعلق بأسلوب تقديم المادة النظرية ، خلصت الدراسات التربوية إلى أن المحاضرة عندما تعتمد على توصيل معلومات فقط من المدرس إلى الطلاب ، فإن مستوى انتباههم يقل بالتدريج إلى أن يتلاشى تقريباً بمجرد مضي ستون دقيقة من بداية المحاضرة ، وهذا ما يوضحه الرسم التالي (١٦) :

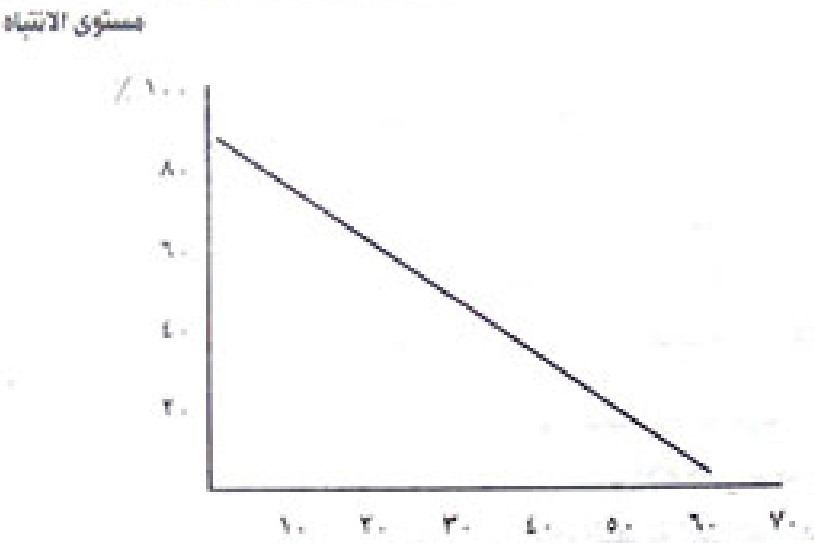


على العكس من ذلك ، تكون المحاضرة فعالة وتجذب إنتباه الدارسين إذا كانت تتضمن معلومات + نشاط + تلخيص ، ففى هذه الحالة يتمكن المحاضر أو المدرب من الاحتفاظ بإنتباه الدارسين بنسب تتراوح ما بين ٦٠٪ إلى ٨٠٪ فى المتوسط ، وبهذا يتعدل المنحنى السابق ليتخذ الصورة الآتية [١٧] :

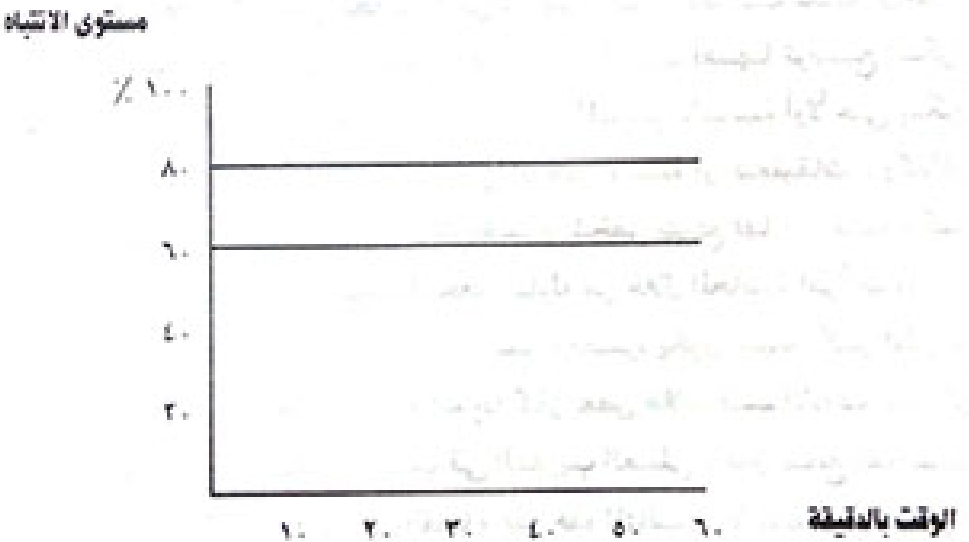


ففى المواقف التى يقتضى فيها التدريب وجود مادة نظرية لتساعد الطلاب على التطبيق العملى مثل التصوير أو المونتاج ، أو الإلقاء ... إلخ ، يتعين تقديم هذه المادة فى صورة معلومات منظمة ومحددة ، مع تلخيص وإبراز الأفكار الأساسية ويصحب كل ذلك حث الطلاب على القيام بأنشطة معينة من خلال المناقشات ، وإعطاء الأمثلة من الواقع

الذى له صلة بإحتياجات المتدربين ، وكذلك من خلال توجيه الأسئلة . فهذا مثلا يجعل الطلاب منتبهين جيداً لأن كلام منهم يتوقع أن يوجه إليه السؤال ، كما أن توجيه الأسئلة بدعم ويؤكد ما تعلمه الطالب ويضفى الحيوية والنشاط على المحاضرة ويجزأها إلى أقسام تفصل بينها الأسئلة مما يزيد من إمكانية فهم الدراسين لها ويتيح لهم فرصة التعبير عن أفكارهم وآرائهم ، علاوة على ذلك فإن توتوجيه الأسئلة يمكن المدرب أو القائم بالتدريس من معرفة مدى إستيعاب المتدربين للمادة ويحفظ مكانته كقائد مسئول عن المجموعة .

أما فيما يتعلق بالظروف التى تكون فيها المحاضرة ضرورية ، فإن لهذه الفكرة أهمية خاصة بالنسبة للتدريب العملي بوجه عام والتدريب الإعلامى بوجه خاص . فقد تبين من هذه الدراسة ، أن بعض الطلاب ينفرون من المادة النظرية التى تقدم فى إطار التدريب لأنهم يلمسون أنها قدمت لهم دون مقتضى أو دون ضرورة وأنها غير ذات دلالة للتدريب العملى ، وعلى الرغم من أننا نرفض أن يحدد الطالب ما هو ضرورى وما هو غير ضرورى ، كما نرفض كذلك رفضاً قاطعاً - أن يحدد الطالب متى تقدم المادة النظرية ومتى لا تقدم ، إلا أن الدراسة تتعامل مع هذه الجزئية فى حدود مالها من دلالة علمية فقط بصرف النظر عن صحة أو خطأ وجهة نظر بعض الطلاب الذين شملهم البحث . فقد ثبت علمياً أن المادة النظرية تكون مفيدة فى التدريب العملى فى بعض الحالات أهمها توضيح الفكرة للمتدربين أو إقناعهم بصحة فكرة معينة، ضرورة تقديم المفاهيم الأساسية أولاً حتى يمكن للمتدربين فهم جوهر الموضوع ، حاجة المتدربين لتوجيه الأسئلة أو التعليقات ، وكذلك الحاجة إلى تأكيد صدق معلومات أو تعليمات مصدرها شخص يتمتع بمهارات عالية . كما أن تغيير المضمون أو المادة بصورة متكررة يجعل تناوله من خلال المحاضرة أمراً ضرورياً ، نفس المنطق عندما يلاحظ المدرب أن تقديم مادة نظرية قصيرة يكون وسيلة لكسر الملل أو تغيير روتين العمل [١٨] . هكذا يتضح أنه إذا كان بعض طلاب قسم الإذاعة يرون أن المادة النظرية تشكل مجالاً لبعض المثالب فى التدريب العملى ، فإن نتائج الدراسات التربوية الحديثة يمكن الاستفادة بها فى القضاء على هذه المثالب ، ولا شك أن هناك فارقاً بين أن يذهب طلاب الإعلام إلى جهات الممارسة الإعلامية بهدف تطبيق ما درسوه والاستفادة بما تدربوا عليه من جهة وبين ذهابهم إلى الجهات نتيجة قصور التدريب العملى فى الإطار الأكاديمى من جهة ثانية .

## خلاصة البحث

ناقشت هذه الدراسة ظاهرة إقبال طلاب قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة على التدريب بجهات الممارسة . وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب المسح بالحصر الشامل من خلال صحيفة إستبيان طبقت على هؤلاء الطلاب وبلغت نسبة المفردات الصحيحة ٨٨,٧٪ من مجتمع البحث وقد تبين من النتائج أن ٤٠,٤١٪ من طلاب قسم الإذاعة لهم علاقة من نوع ما بالتدريب في محطات الراديو والتليفزيون وبعض الصحف والمجلات والمكاتب الإعلامية . وقد إلتحقوا بهذه الجهات غالباً من خلال المحسوبية ونادراً ما يلتحقون بمجهودهم الشخصي وهنا تبرز ضرورة وجود إطار تنظيمي رسمي بين الكلية وجهات الممارسة حتى يمكن للطلاب التدريب بصورة منظمة في هذه الجهات . فالطلاب يرون أن الاحتكاك بأساليب الممارسة يفيدهم عملياً ويكسبهم المزيد من الخبرة والتأهيل ويشعرهم بواقع العمل الإعلامي مما يساعدهم على النجاح العملي في المستقبل . ورغم أهمية ذلك . إلا أن الدراسة خلصت إلى نتيجة ذات دلالة أساسية ، وهي أن نسبة الاستمرار في التدريب بجهات الممارسة لم تتعدى ٣٦,٩٢٪ . ويرى هؤلاء أن هذا الإستمرار يكسبهم مميزات عملية في المستقبل . أما الذين إنقطعوا عن الاحتكاك بجهات الممارسة فإن بعضهم يعتزم العودة إليها مرة ثانية بعد زوال أسباب الإنقطاع . بينما يعتزم البعض الآخر عدم العودة سواء لظروف خاصة أو لأنه لم يجد ما يقابل طموحاته وتوقعاته في جهات الممارسة وذلك بالرغم من تعدد مجالات التدريب التي يحتك بها الطلاب في تلك الجهات .

ومن جهة أخرى ، فإن ظاهرة إقبال بعض الطلاب على التدريب في جهات الممارسة لا يمكن فصلها عن التدريب الذي يتلقاه هؤلاء الطلاب في الكلية ، وحسب ما توصلت إليه الدراسة في هذا الشأن يمكن القول بأن غالبية الطلاب تفضل أن يكون التدريب بقسم الإذاعة جنباً إلى جنب مع التدريب بجهات الممارسة . فلكل من التدريبين مميزاته العملية بما يفيد الطالب في حياته الجامعية والمستقبلية على السواء . ويتطلب الأمر وجود صيغة سليمة تعزز هذه الاستفادة ، سواء من خلال تنظيم التدريب بجهات الممارسة ، كما سبقت الإشارة ، أو من خلال إصلاح بعض المثالب الموجودة في التدريب داخل الكلية ، تلك المثالب التي تم ذكرها ضمن النتائج التي توصل إليها البحث .

## مصادر البحث ومراجعة


1 - F. Stewart, Technology and Underdevelopment, Second Edition ( London : The Macmillan Press LTD, 1982 ) p. 75 .

٢ - محمد بهجت كشك ، الإتصال ووسائل الخدمة الاجتماعية ( الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، ١٩٨٥م ) ص ١٦٤ .

٣ - أحمد عاطف حسن ، التدريب سبيل إلى التنمية من خلال رفع كفاءة الفرد ، مجلة تنمية المجتمع ، السنة الخامسة ( القاهرة : مؤسسة فريدريش إيبرت ، ١٩٨١م ) ص ٥ - ١٩ .

٤ - زينب صدقي ، التعليم والتدريب ، مجلة الكفاية الإنتاجية ، العدد الأول ، السنة ٢٧ ( القاهرة : مصلحة الكفاية الإنتاجية بوزارة الصناعة ، يناير ١٩٨٣م ) ص ٧٦ - ٩٣ .

٥ - ليلى عبد المجيد ، السياسة الإعلامية في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وحتى ١٥ مايو ١٩٧٥م وأثرها على الفن الصحفي في الفترة نفسها ، رسالة دكتوراه ( كلية الإعلام - جامعة القاهرة ١٩٨٢م ) ص ٢٥ .

٦ - اليونسكو ، التدريب الإعلامي ، تقرير رقم ٧٣ ، ترجمة جامعة الرياض ( اليونسكو ، ١٩٧٨م ) ص ٥ .

7 - Allan Hancock, Planning for Educational Mass Media ( Paris : Unesco, 1976 ) pp. 235 - 243 .

8 - Warren K. Agee ( et al. ) Introduction to Mass Communication, 5 th Edition ( New York : Harper & Row, 1976 ) p. 245 .

٩ - اليونسكو ، أصوات متعددة وعالم واحد ( الجزائر : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ١٩٨١م ) ص ٤٨٣ .

١٠ - ماجي الحلواني ، تطور التأهيل المهني للإعلاميين في مصر ، مجموعة البحوث والدراسات والأوراق الفنية المقدمة إلى ندوة مستقبل الدراسات الإعلامية في مصر ، المؤتمر العلمي الأول لكلية الإعلام - جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٨١م ) ص ٢٨ - ٤٠ .

11 - Wilfried Hofferced, Training Journalism In Africa Outling of an Overall Perspectives (Bon : F. N. F., 1982 ) p. 5 .

12 - Bernard J. Hall, Basic Trainig In Africa, Ist, Ed. ( London : Pergerian Press LTD, 1968 ) . p. 14 .

١٣ - محمد الوفائي ، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والاعلامية ، ط ١ ( القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٩م ) ص ٩٤ .

١٤ - فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ١ ( القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١م ) ص ١٠٢ .

١٥ - كشوف أسماء طلاب السنتين الثالثة والرابعة قسم الإذاعة ١٩٩٥ / ١٩٩٦م .

16 - Asia - Pacific Institute for Broadcasting development, preparing yours session, training Manual, AIBD, W. D., p. 13 .

17 - Ibid .

18 - Julius E. Eitington, the wining trainer : Winning ways to involve people in learning ( London : Gulf publishing Co., 1989 ) p. 233 .